الصباح الدولية
15
العدد 3121 - السنة الحادية عشرة
الخميس 6 ذي القعدة 1439 - الموافق 19 يوليو 2018
Thursday 19 July 2018 - No.3121 - 11 th Year

عبدالملك الحوثي يعرض تسليم الميناء بعد خسائره الفادحة

اليمن: هذه شروط الحكومة لوقف العمليات العسكرية في الحديدة

وزير الخارجية اليمني والقائم بأعمال السفير الألماني

عدن – «وكالات»: أعلن زعيم الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران، عبدالملك الحوثي، استعداده لتسليم السيطرة على مرفأ الحديدة الرئيسي إلى الأمم المتحدة، إذا ما أوقفت القوات الموالية للحكومة الشرعية هجومها، وذلك عقب هزائمه المتتالية في المحافظة.

وذكرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أن زعيم الحوثيين أبدى استعداده لتسليم السيطرة على مرفأ الحديدة الرئيسي إلى الأمم المتحدة، إذا ما أوقفت القوات الموالية للحكومة هجومها.

وجدد زعيم الميليشيات الانقلابية عرضاً لمبادرته بشأن ميناء الحديدة، يقوم على انسحابه من الحديدة وتسليم إدارة موانئها الاستراتيجي للأمم المتحدة مقابل وقف الجيش اليمني، والتحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن عملياته على المدينة.

وتزامنت تصريحات الحوثي مع انتصارات كبيرة وحاسمة في محافظة الحديدة حققتها القوات اليمنية، خاصة بعد استكمال تحرير مديرية التحيتا والتقدم نحو مديرية الزبيد، والاستعداد لشن عملية إنزال بحري وجوي قريباً لتحرير المدينة كاملة.

من جهة أخرى قتل 3 مدنيين وأصيب 6 آخرين أمس الثلاثاء، بينهم طفل، في مجزرة جديدة ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في تعز.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء اليمنية، سبأ: إن «قذيفة مدفعية هاوزر أطلقتها ميليشيات الحوثي اليوم، استهدفت منزلاً في حي صينه السكني وسط المدينة».

وأكدت مصادر طبية مقتل 3 مدنيين، بينهم شقيقين إثنين وطفل ثالث، فيما يتلقى 6 آخرين معظمهم أطفال العلاج في إحدى المستشفيات المحافظة.

من ناحية أخرى التقى وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، القائم بأعمال السفير الألماني لدى اليمن يان كوبيسر.

وأشار اليماني، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ الثلاثاء، إلى أن الحكومة تتعامل بإيجابية مع كافة مبادرات السلام المقدمة من الأمم المتحدة بما في ذلك مبادرة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، حول الحديدة، مؤكداً أن الحكومة وافقت عليها وبادرت بإيقاف العمليات العسكرية لإفساح المجال لجهود المبعوث الأممي لتحقيق السلام، وخروج الميليشيات من المحافظة، لافتاً الى أن الميليشيات تتعنت، ولا تبدي الاستجابة المرجوه لتنفيذ المبادرة.

وأكد اليماني أن الانسحاب الكامل، وغير المشروط، وحده الكفيل بوقف عمليات الجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي.

ولفت إلى أن العمليات في الساحل الغربي، ومدينة الحديدة، تسير بصورة حذرة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني، مؤكداً حرص الحكومة على استمرار عمل ميناء الحديدة، واستقباله للمساعدات الإنسانية والسلع التجارية.

وتطرق اليماني إلى التدخلات الإيرانية في الشأن اليمني، ودعمها للميليشيا الانقلابية، مشدداً على ضرورة أن يضغط المجتمع الدولي على إيران، لوقف سلوكها العدواني في المنطقة.

من جهته قال رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، إن سبب إطالة أمد الحرب في اليمن هي التدخلات الإيرانية وحزب الله اللبناني، ودعم جماعة أنصار الله الحوثية بالسلاح والمقاتلين.

جاء ذلك خلال لقاء بن دغر بالسفير البريطاني لدى اليمن، مايكل آرون، في العاصمة السعودية الرياض.

وذكر بن دغر أن «أسباب الحرب في اليمن واضحة، وهي الانقلاب على السلطة الشرعية، والإرادة الوطنية، وإذا أردنا تحقيق السلام علينا النظر في جوهر القضية ومعالجة أسبابها».

وأشار إلى أن «الميليشيا الحوثية لا تستطيع أن تحكم اليمن، وعليها أن تعي وتفهم ذلك، وأن ثقافة الانقلابات بقوة السلاح وخرافة الحق الإلهي في الحكم لم تعد مجدية، وأن أسهل طريق للوصول إلى السلطة هي صناديق الاقتراع».

واتهم بن دغر، ميليشيات الحوثي بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية، وفرض حصار على مدينة تعز وسط اليمن، وحفر الخنادق، في دليل على استهتارها بالسلام.

وأكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 المتضمن انسحاب الحوثيين، وتسليم السلاح، وعودة السلطة الشرعية إلى العاصمة صنعاء، وإطلاق كافة الأسرى والمعتقلين بنسبة 100 في المئة.

وطالب بن دغر، المجتمع الدولي بألا يسمح بالانقلاب على الشرعية المنتخبة من قبل الشعب اليمني، وبإشراف الأمم المتحدة وهو ماحدث في انتخابات 2012 بانتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية.

وأوضح أن «الحكومة ستقدم كل الدعم للمبعوث الأممي مارتن غريفيث لإنجاح مهمته للوصول إلى سلام عادل وشامل وفق المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216».

من ناحية أخرى تفاصيل مثيرة لم تُنشر من قبل، كشفها محامي الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح، في تصريحات أدلى بها لصحيفة «عاجل» السعودية، والحوار الذي دار بين صالح والحوثيين، قبل لحظات من إعدامه.

وقال المحامي محمد المسوري، إن صالح كان يستبعد إقدام الحوثيين على اغتياله، لكنه كان شجاعاً عندما واجه لحظة غدرهم به.

وأضاف المسوري أن الحوثيين أرادوا من صالح أن يستسلم ليقرضوا عليه الإقامة الجبرية، مضيفاً: «دخلوا منزله وقالو له بالحرف: قل أنا في وجه أي حماية، السيد، في إشارة إلى زعيم المليشيا الحوثية عبدالملك الحوثي، فنتركك».

وذكر المسوري إن صالح رفض وقال لمن طلب منه ذلك: «يا كلب أنا في وجه الله»، قار

دوه قتيلاً، بحضور عناصر إيرانية وفق شهود عيان، حسب المحامي.

ولفت المسوري إلى أن الرئيس الراحل، رفض الانصياع للحوثيين بعد البيان الذي اصدره ودعا فيه الشعب اليمني للانتفاض على مخططهم والعودة إلى الصف العربي.

وأشار محامي الرئيس الراحل، إلى أن الأخير كان يعتمد على القاعدة الجماهيرية الداعمة، وشيوخ القبائل لكنهم خذلوه بعدما «وزع الحوثي مليارات ريال عليهم في 2 ديسمبر»، أي قبل مقتل صالح بوقت وجيز.

وذكر المسوري أن علي عبدالله صالح، كان يسيطر بعد بيانه عن العودة للحضن العربي، على 90 في المئة من المحافظات اليمنية.

محامي صالح يكشف تفاصيل آخر حديث بين الرئيس المغدور وقاتليه

السعودية: وزير الداخلية اللبناني يبحث في الرياض التمدد الإيراني بالمنطقة

وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف ونظيره اللبناني نهاد المشنوق

الرياض – «وكالات»: بحث وزير الداخلية السعودي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف، الثلاثاء، مع نظيره اللبناني، نهاد المشنوق، الذي يزور المملكة حالياً، عدداً من الملفات الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية واس مساء الثلاثاء أن الجانبين السعودي واللبناني «بحثا سبل تنسيق مسارات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين، بجانب مناقشة آخر تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية».

وذكرت تقارير أن المشنوق، الذي وصل جدة الإثنين، التقى برئيس جهاز الاستخبارات السعودي الفريق أول خالد الحميدان في اجتماع مطول تباحثا فيه الشؤون الأمنية والتعاون بين لبنان والسعودية، وتطورات الوضع في المنطقة العربية والتدخل الإيراني المتمادي في الدول العربية وأفريقيا.

وعقد المشنوق اجتماعاً أيضاً مع رئيس الجهاز وعضو المجلس السياسي والاقتصادي الفريق أول عبد العزيز الهويريني تناولا فيه «العلاقات اللبنانية السعودية وتطورات الوضع السياسي».

وأبدى الهويريني «حرص القيادة السعودية على استقرار لبنان السياسي والاقتصادي وانفتاح السعودية على كل الطوائف اللبنانية بما يخدم وحدة الموقف اللبناني وعروبة لبنان»، مشيراً إلى «حرص قيادته على نجاح رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في مهمة تشكيل الحكومة تأكيداً لهذا الاستقرار».

المغرب تعتقل روسياً مطلوباً للإنتربول بتهمة الإرهاب

الرباط – «وكالات»: اعتقلت الشرطة المغربية مواطناً روسياً يبحث عنه الإنتربول بتهمة التورط في الإرهاب، وفقاً لما أوردته قناة «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء.

وأفادت مصادر في الشرطة المغربية، أنه تم اعتقال المواطن الروسي في مطار الدار البيضاء الدولي.

وبحسب «روسيا اليوم»، لم يذكر اسم المعتقل البالغ من العمر 48 عاماً.

ويقوم المحققون المحليون حالياً بتحري ما إذا كان المعتقل متورطاً في أعمال إرهابية على الأراضي المغربية.

كما تدرس المغرب مسألة تسليمه لروسيا.

8 قتلى و56 مصاباً في الاحتجاجات الشعبية

العراق: العبادي يدعو المتظاهرين للتعاون مع الحكومة

عناصر من الأمن العراقي أمام محتجين في حقل الزبير النفطي

جانب من الاحتجاجات في العراق

بغداد – «وكالات»: دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، المتظاهرين للتعاون مع الحكومة لكشف «المندسين» ومن يستهدف الأمن العام، مشيراً إلى أن الأمن في العراق تحقق بعد تضحيات كبيرة.

وقال العبادي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي: «نحن مع التظاهرات المطالبة بالحقوق المشروعة، شرط ألا تتحول لممارسة العنف»، مؤكداً «أهمية حماية المتظاهرين وحفظ الأمن في عموم البلاد»، حسب ما أورد موقع قناة «السومرية» الإخباري.

ودعا العبادي، المتظاهرين إلى «التعاون مع الحكومة لكشف المندسين ومن يستهدف الأمن العام»، لافتاً إلى أن «الحكومة تُتابع مطالب المتظاهرين باهتمام ووجهنا بتلبية ما يمكن تلبيته في الوقت الحاضر».

من ناحية أخرى استخدمت الشرطة العراقية، الهراوات وخراطيم المياه، لتفريق نحو 250 محتجاً تجمعوا عند المدخل الرئيسي لحقل الزبير النفطي الضخم، الثلاثاء، وسط تصاعد التوتر في مدن بجنوب العراق بسبب تدهور الخدمات العامة.

ومنذ بداية الاحتجاجات قبل 9 أيام هاجم محتجون مبان حكومية، ومكاتب أحزاب سياسية، واجتاح مقاتلون شيعة المطار الدولي في مدينة النجف.

وقال مسؤولون ومصادر في العراق إن الاحتجاجات لم تؤثر على الإنتاج في حقل الزبير الذي تديره شركة إيني الإيطالية، وكذلك حقل الرميلة الذي تطوره شركة بي.بي وحقل غرب القرنة 2 الذي تشغله لوك أويل.

ويرى عراقيون كثيرون أن الزعماء لا يتقاسمون معهم الثروة النفطية للبلاد.

وقال بعض المحتجين إن العمال الأجانب يسلبونهم فرص العمل في شركات النفط.

وقُتل 3 محتجين في اشتباكات مع الشرطة أحدهم عند حقل غرب القرنة 2 وأصيب العشرات.

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول، أوبك، بعد السعودية.

وتمثل صادرات النفط الخام 95% من إيرادات الدولة وأي اضطراب في الإنتاج قد يضر بشدة الاقتصاد المتعثر بالفعل في وقت يحتاج العراق لعشرات المليارات من الدولارات لإعادة الإعمار بعد حرب استمرت 3 أعوام على تنظيم داعش الإرهابي.

وقد يؤدي استمرار التوتر في الجنوب إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية.

ولا يبدو أن هناك أي مؤشرات على عدول المحتجين، الذين يتحملون وطأة الحر الشديد، عن مطالبهم.

وعبروا عن غضبهم في البصرة، أكبر مدن الجنوب، والسماوة، والعمارة، والناصرية، والنجف، وكربلاء، والحلة.

من جهة أخرى أكدت وزارة الصحة العراقية الثلاثاء، مقتل 8 وإصابة 56 آخرين، في الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ مطلع الأسبوع الماضي، على تردي الخدمات، والكهرباء، والفساد.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية، سيف البدر في مؤتمر صحافي: «في الوقت الحالي، هناك 56 مصاباً، و8 وفيات، الذين منهم في البصرة، ومثلهما في النجف، وثلاثة في السماوة، وشخص في كربلاء، مساء الإثنين».

وأشار البدر، حسب شبكة «رووداو» الإعلامية، إلى أن «أكثر من 90% من المصابين إصاباتهم خفيفة، وهناك 56 مصاباً موجودون في المستشفيات، حالة 7 منهم خطرة ويتلقون العلاج اللازم في مؤسسات الصحة».

وبدأت الاحتجاجات من محافظة البصرة، وامتدت إلى محافظات النجف، وكربلاء، وذي قار، وبابل، والديوانية، والمثنى، وشهدت إضرام النيران من قبل بعض المحتجين في دوائر للدولة ومكاتب أحزاب.

ويزداد سخط السكان في العراق على الحكومة في فصل الصيف، جراء الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وسط أجواء حارة تصل فيها درجات الحرارة إلى 50 مئوية.